



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الصرفة

قسم علوم الحياة

# وبائية بعض الطفيليات المعوية بين الأطفال في بعض أقضية محافظة ديالى

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية للعلوم الصرفة - جامعة ديالى  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير علوم في علوم الحياة  
علم الحيوان ( علم الطفيليات )

من قبل

**عبد الستار منصور عبد الزهيري**

بإشراف

أ.م. د. نغم ياسين البياتي

أ.م. د. عبد الرزاق شفيق حسن

كانون الثاني 2013م

صفر 1434هـ

### 1-1: المقدمة Introduction

تنتشر الطفيليات في أرجاء العالم عموماً وفي المناطق الأستوائية وشبه الأستوائية على وجه الخصوص ( Marquardt *et al.*, 2000 ) ، لتوافر الظروف المناخية الملائمة من حيث درجة الحرارة والرطوبة فضلاً عن زيادة الكثافة السكانية وعدم العناية بقواعد الصحة العامة وارتفاع معدلات الفقر في تلك المناطق ( Legesse & Erko, 2004 ; Azazy & Raja'a ,2003; Drake *et al.* , 2000 ) تنتقل معظم الإصابات الطفيلية عن طريق الطعام، والماء الملوثين لذا يعد هذان المصدران من أهم العوامل التي أدت إلى زيادة مشاكل الإصابة بالطفيليات المعوية ، إذ تم عزل أكثر من 72 نوعاً من الطفيليات الابتدائية والديدان من الماء والغذاء معظمها يصيب الإنسان ( Engels&Savioli,2006; Quihui-Cota *et al.*, 2004; Pozio,2003 ) .

تشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى أن هناك ما يقارب 3.5 بليون من البشر مصابين بالطفيليات المعوية وبينت تلك الإحصائيات أن 10% من سكان العالم مصابين بداء المتحولات Amoebiasis و 650 مليون حالة مصابين بداء الصفرية Ascariasis و 65 مليون شخص مصاب بداء الشريطيات Cestodiasis ، كما تشير المنظمة إلى أن هناك ثلاثة ملايين شخص في العالم يموتون سنوياً بسبب بعض الأمراض المعوية ( W.H.O , 1998 ) .

ولا تزال الإصابة بالطفيليات المعوية تعد من الأسباب المهمة لكثير من التأثيرات المرضية كالاسهال Diarrhea ، فقدان الشهية Anorexia وامتلاء البطن بالغازات Flatulence ، وفقدان الوزن Weight loss ، ألم البطن Abdominal pain ، والغثيان Nause ، التقيؤ Vomiting ، والحمى Fever فضلاً عن تسببها بانسداد الأمعاء Bowel blokage ( Tanowitz *et al.* , 2001 ) . كما أن بإمكان بعض الطفيليات

المعوية التسبب في احداث اعاقه لامتصاص المواد الغذائية المهضومة كالبروتينات ،والكاربوهيدرات ،والفيتامينات ،والمعادن المهمة لصحة الإنسان ( Tappe *et al.* , 2011 ) . إن ظهور هذه التأثيرات يعتمد على مجموعة من العوامل منها نوع الطفيلي واعداده ، مدة الاصابة وموقعها ، نوعية الغذاء الذي يتناوله المصاب ، جنس المصاب ، عمر المصاب وحالته الفسلجية والمناعية فضلاً عن العوامل البيئية المختلفة ( W.H.O , 1998 )

وفي العراق فقد كان أنتشار الطفيليات بين التلاميذ بنسب عالية كما سجل الشعبي (2000)، وأشارت دراسات أخرى إلى ارتفاع نسب الأصابة في المناطق الريفية وذلك لقلّة الخادمت الصحية ولندرة المياه الصالحة للشرب (فتوحي وجماعته ،2008)، وكما أشارت الدراسات أن نسب الأصابة كانت مرتفعة في المناطق الوسطى والجنوبية بسبب ارتفاع درجات الحرارة (الموسوي ، 2004)، وأشارت الدراسات إلى أن نسب الأصابة أرتفعت في العوائل ذات المستويات التعليمية الواطئة (AL-Kuraishi,2004) .

## 2.1 : أهداف الدراسة Aims of the study

نظراً لأهمية الطفيليات المعوية وعلاقتها بالصحة العامة وارتباطها بالعديد من الأمراض كسوء الهضم والإسهال وسوء التغذية ولقلة الدراسات التي أجريت في محافظة ديالى فقد هدفت الدراسة الحالية الى : -

- 1- معرفة أنواع الطفيليات المعوية التي تصيب الأطفال المراجعين للمستشفيات والمراكز الصحية قيد الدراسة وتحديد النسب المعوية للإصابة بهذه الطفيليات.
- 2- دراسة تأثير بعض العوامل وعلاقتها بالإصابة بالطفيليات المعوية كالجنس والعمر ومصادر مياه الشرب والتحصيل الدراسي للأم ومنطقة السكن .

## الخلاصة Summary

تم خلال المدة من 2012/1/1 ولغاية 2012/7/31 إجراء دراسة للتحري عن نوعية ونسب انتشار الإصابة بالطفيليات المعوية بين الأطفال المراجعين لمستشفى البتول التعليمي للأطفال في مدينة بعقوبة وسبعة عشر مركزاً صحياً في عموم مدينة بعقوبة وبعض الاقضية المحيطة بها .

بلغ عدد عينات البراز المفحوصة 4557 عينة لأطفال مرضى بأعمار تتراوح بين يوم واحد ولغاية 14 سنة ، تم استخدام طريقة المسحة المباشرة باستعمال محلول الملح الفسلجي ومحلول اليود فضلاً عن استعمال طريقة التطويق الملحي المشبع. سُجلت في الدراسة أربعة أنواع من الطفيليات المعوية ، ثلاثة منها من الحيوانات الابتدائية وواحدة من الديدان وكانت نسب الإصابة بهذه الطفيليات للمواقع المشمولة بالدراسة كالتالي : 70.79% للمتحوالة الحالة للنسيج *Entamoeba histolytica*، 24.55% للسوطي جيارديا لامبيليا *Giardia lamblia*، 3.11% للمشعرة البشرية *Trichomonas hominis*، 1.55% للمتحرشفة القزمية *Hymenolepis nana* وقد بلغت نسبة الإصابة الكلية بالطفيليات المعوية لعموم المراكز الصحية المشمولة بالدراسة 45.23% .

سُجلت الدراسة توافر فروق معنوية عند مستوى احتمالية 0.05 بين النسبة المئوية لإصابة الذكور والإناث بالطفيليات المعوية إذ بلغت في الذكور 42.16% أما في الإناث بلغت 49.13%، كما لوحظ توافر فروق معنوية عند مستوى احتمالية 0.05 في نسب الإصابة الكلية بالطفيليات المعوية بين المراحل العمرية المختلفة فقد سُجلت أعلى نسبة إصابة عند الفئة العمرية 12-14 (60.75%).